الحواس وكثرة النوم وحجامة الجبهتين المصادين والذي تحتهما لما يتولد في الظهر
وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من
الكدورات والرطوبات الفاسدة الصاعدة اليه من الكبد المحرية والطحال ومن بخارات
الاغذية وحجامة الفخذين والساقين لما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية
والسوداوية ومن قرا سورة الفاتحة واية الكرسي عند شرطة الحجامة كان شفا
من علة وينبغي ان يغسل بعد الحجامة بماء ورد ويدرعه الحجامة ويتكامد قوتا
ينحول فانه يسكن الوجع ويبرد وينشف ما في المحاجم من الدم ولا ياكل الا بعد ساعة
زمانية ويجتنب المتوحات والحموضات فانه شفاؤه والله اعلم صفه معجون يجرد
كل ريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويقطع السودا ويفتح السدد ويغوص
في اعماق العروق ويخرج الفضل من اقطارها ولا يستقيم معه داء في البدن يوخذ
صبر سقطري وحب رشاد وحبة سودا وفلفل وزنجبيل واهليلج اسود
اجزا متساويه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم
مثل حبة الجوز فانه نافع جيد مجرب صفه سفوف يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع
الرطوبات الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة في البطن ويطيب النكهة ويحسن الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يوخذ فلفل وزنجبيل اجزا سوا يدق ناعما ويضاف
اليهم بقدر الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر
ثلاثة دراهم وعند النوم مثله فانه جيد مجرب نافع والله اعلم صفه سفوف يخصب
البدن ويسمن ويزيد في الباه ويتولد منه غذا جيد يوخذ كيله حلبة تغلى
على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد ثم تسحق ناعما ويضاف اليها مثلها
منه دقيق

ويرته ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد الى اعالي البدن ويتفرش
عروقا كثيرة صغارا وكبارا والثاني يهبط الى اسفل البدن ويتفرش ايضا
عروقا كبارا وصغارا فيشرب كل عرق بقسطه صغيرا كان او كبيرا فيكون من
ذلك مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح فيهما الى الاجل المحتوم فان
كان الغذاء معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتبخر الطبيعة بخارا صحيحا
الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن وان زاد بعض
الاخلاط وغلب بكثرة وقهر ضده حصل علة المرض من زيادة تلك الطبيعة
فنحن نذكره على الانفراد ان شا الله تعالى زيادة خلط الصفراء اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية الصفراوية اليابسة كالعسل والثوم ولحم الكبش ونحو ذلك
بخرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخارا صفراويا غير معتدل فيحصل صداع
في الراس وشقيقة وقلة نوم وشدة نبض العروق وحرارة الملمس فان عدله الا
نسان بتضميد الاصداغ واكل البارد الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل
سريعا وان تساهل حتى كثر وازداد ذلك الى امراض خطيرة عظيمة كالحمرة والحرار
والبرقان الاصفر والاورام الصلبة والحمى الغب وهي التي تثور يوما وتغيب يوما
فاذا ظهر احد هذه الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفرا وسنذكره ان شا الله
تعالى في الباب الثاني في الادوية زيادة خلط الدم اذا اكثر الانسان من
الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبايخ الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت
الطبيعة في البدن بكثرة الدم فتبخر بخارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق
وغلبة الحرارة وانتفاخ في البدن وفترة الحواس فاذا انقطع ذلك بتضميد الاصداغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)